

# مصر وإصابة 16 شخصاً في أسيوط والمنوفية حادث الطرق تجدد رغم مليارات التطوير



الجمعة 2 يناير 2026 م

تجددت مأساة الطرق مع الساعات الأولى من فجر اليوم الجمعة، بعدما شهد الطريق الصحراوي الشرقي بالقرب من مدينة أسيوط الجديدة حادث انقلاب سيارة ميكروباص رحلات، أسفر عن إصابة 10 أشخاص، بينهم 3 أطفال، في واقعة تعكس استمرار نزيف الأسفال رغم التصريحات الرسمية المتكررة عن تطوير شامل لشبكة الطرق.

## حادث أسيوط انقلاب مفاجئ ورعب على الأسفال

وبحسب المعاينة الأولية التي أجرتها الأجهزة الأمنية بمديرية أمن أسيوط، فإن الحادث وقع نتيجة اختلال عجلة القيادة، ما أدى إلى انقلاب السيارة الميكروباص رقم (1568 ج د) على الطريق الصحراوي الشرقي.

وأسفر الحادث عن إصابة كل من:

عماد ح ع (45 عاماً)  
محمد أ س (32 عاماً)  
عبد الرحمن أ ع (30 عاماً)  
طه ع أ (35 عاماً)  
زيت م ع (30 عاماً)  
أحمد ط ع (عاصان)  
محمود ط ع (7 أعوام)  
محمد ط ع (8 أعوام)  
أحمد ح س (39 عاماً)  
أحمد ت م (38 عاماً)

وتتنوع الإصابات بين كدمات وسحجات وكسور متفرقة، وسط حالة من الذعر بين المصايبين، خاصة الأطفال الذين كانوا ضمن ركاب الرحلة. فيما جرى نقل 8 مصابين إلى مستشفى أسيوط الجديد الجامعي لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، بينما تم إسعاف هاتين في موقع الحادث بعد رفضهما النقل إلى المستشفى، عقب الاطمئنان النسبي على حالتهما الصحية.

## المنوفية حادث آخر يوقف الحركة المرورية

ولم تكن أسيوط وحدها مسرحاً للحوادث، إذ شهد الطريق الإقليمي بمحافظة المنوفية حادث سير مروع بالقرب من نزلة سعد عطية التابعة لمدينة الباجر، أسفر عن وفاة شخص وإصابة 5 آخرين بجروح متفاوتة.

وأكّدت مصادر محلية أن الحادث تسبّب في توقف الحركة المرورية لفترة من الوقت، وسط حالة من الاستياء بين السائقين والمواطنين بسبب تكرار الحوادث على الطريق نفسه.

## مليارات على الورق وحوادث على الأرض

وتأتي هذه الحوادث في وقت تؤكد فيه الحكومة تدريب عشرات المليارات من الجنierات لتطوير شبكة الطرق والكباري في مختلف المحافظات، ضمن ما تصفه بمشروع قومي غير مسبوق غير أن الواقع الميداني، وفق شهادات مواطنين ونشطاء، لا يعكس تحسناً حقيقياً أو مستداماً في مستوى الأمان

ويشير مواطنون إلى أن العديد من الطرق التي تفتتح باحتفالات رسمية وتغطية إعلامية واسعة، تتدحرج حالتها بعد أشهر قليلة، لتعود الحفر والتشققات، وغياب الإضاءة، وانعدام وسائل التحذير، ما يحولها إلى مصائد موت يومية

#### [سوء إدارة واتهامات بالفساد](#)

ويرى متابعون أن الأزمة لا تتعلق فقط بنقص التمويل، بل بسوء إدارة العوارد وغياب الرقابة الفعالة على تنفيذ المشروعات وصيانتها، وسط اتهامات متكررة بتفضيـ الفساد وإهدار المال العام

ويقول أحد النشطاء: «نسمع عن ميزانيات ضخمة تُرصد للطرق، لكن ما نراه على الأرض دماء تُراق يومياً، وأسراً تفقد أبناءها دون أن يُحاسب أحد».

#### [غياب المحاسبة الحلاقة المفقردة](#)

وفي الوقت الذي تتصدر فيه حوادث الطرق أرواحآلاف المواطنين سنوياً، لا تكاد تُسجل حالات محاسبة واضحة لمسؤولين عن هذا التزيف المستمر، فلاد إقالات معلنة، ولا تنتائج تحقيقات شفافة تُعرض على الرأي العام، ما يرسخ - بحسب مراقبين - ثقافة الإفلات من العقاب، ويفتح الباب أمام تكرار الكوارث نفسها